: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i42.532

P-ISSN: 2312-6639
E-ISSN: 2669-9203

TJFPS
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/index
Tikrit Journal for Political Science
مجلة تكريت للعلوم السياسية
IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

No.42

"العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد: دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة"

"The Relationship Between Artificial Intelligence and Good Governance: A Case Study of the United Arab Emirates"

Saher maher Ali [a]
Dr.Qasim Alwan Saeed [b]
Tikrit University- College of Political Sciences [ab]
https://orcid.org/0000-0002-8992-3295

الباحث : ساهر ماهر علي * [a]
أ.د قاسم علوان سعيد [b]
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية ab

Article info.

Article history:
- Received 15 Oct.2025
-Received in revised form 10 Dec. 2026
- Accepted 20. Feb. 2026
Final Proofreading 25 Mar. 2026
- Available online: 31. Mar .2026

Keywords:
- Good Governance
- Artificial Intelligence
- United Arab Emirates

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: This study examines the relationship between artificial intelligence (AI) and good governance in the United Arab Emirates (UAE)، with a focus on how emerging technologies can enhance the quality and effectiveness of public administration. The importance of the topic stems from two main dimensions: a scientific dimension، represented by the growing connection between AI and governance in light of rapid technological transformation، and a practical dimension، reflected in the UAE's experience as a Gulf state that has actively adopted AI across different sectors.

The study is based on the assumption that a clear and observable relationship exists between AI and good governance in the UAE. To explore this، the research employs descriptive and analytical me thods. It is divided into two main sections: the first discusses the theoretical foundations of AI and good governance، while the second analyzes the dynamics of AI and its role in strengthening governance in the UAE.

* **Corresponding Author:** Saher maher Ali & Dr.Qasim Alwan Saeed ،**EMail:** Saheralobaidy96@gmail.com & qasimlaw@tu.edu.iq، **Tel**:XXX، **Affiliation:** College of Political Science - Tikrit University.

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 15 تشرين الثاني 2025
- بعد التنقيح 10 كانون الأول 2026
- القبول: 20 شباط 2026
- التدقيق النهائي25 اذار 2026
- النشر المباشر: 31 اذار 2026

الكلمات المفتاحية:

- الذكاء الاصطناعي
- الحكم الرشيد

الإمارات العربية المتحدة

الخلاصة :تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على كيفية إسهام التقنيات الناشئة في تعزيز جودة وفعالية الإدارة العامة. وتتبع أهمية الموضوع من بعدين رئيسيين: بعد علمي يتمثل في تزايد الترابط بين الذكاء الاصطناعي ومفاهيم الحكم في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، وبعد عملي يتجلى في تجربة دولة الإمارات بوصفها دولة خليجية تبنّت تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها وجود علاقة واضحة وقابلة للملاحظة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد في دولة الإمارات. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، وقُسّمت إلى مبحثين رئيسيين: تناول الأول الأسس النظرية للذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد، فيما ركّز الثاني على ديناميكيات الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الحكم الرشيد في الإمارات.

وتُظهر الدراسة أن دولة الإمارات برزت رائدًا إقليميًا في تبني الذكاء الاصطناعي، من خلال إطلاق الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي عام 2017، واستحداث وزارة متخصصة، وسنّ التشريعات والمؤسسات الداعمة لهذا التوجه. كما تم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات متعددة، مثل القطاع المالي، والصحي، والخدمات العامة، والطاقة، والنقل، والتعليم، والأمن. وقد أسهمت هذه المبادرات في تحسين جودة الخدمات، وتسريع الإجراءات، ودعم اتخاذ القرار القائم على البيانات، وتعزيز الشفافية والكفاءة.

المقدمة:

دأب الإنسان منذ قديم الزمان على التفكير والابتكار والاختراع، إذ شهدت البشرية حتى وقتنا المعاصر أربع ثورات صناعية، فقد قامت الثورة الصناعية الرابعة على الثورة الرقمية والأنترنيت، حتى وصل الامر إلى ذروة الثورة التكنولوجية وهو ما يُعرف بالذكاء الاصطناعي الذي أصبح اليوم حديث الساعة للأفراد والحكومات والبشرية على حد سواء، وتُعدُّ دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة دول الخليج العربي السباقة في المجال التكنولوجي، فهي قد عملت على تنفيذ مشروع الحكومة الالكترونية وبعد مدة وجيزة أعلنت عن التحول نحو الحكومة الذكية، ومن ثم بذلت الجهود ووفرت كل المتطلبات للتوجه نحو تبني الذكاء الاصطناعي في مؤسساتها، وتوظيف تقنياته في قطاعاتها، في محاولة منها لمواكبة التطورات العالمية في المجال التكنولوجي، ودعم وتعزيز الحكم الرشيد، وتقديم أفضل الخدمات لمواطنيها.

أهمية البحث:

أن اختيار موضوع الدراسة ينطلق من اهميتين:

1-أهمية علمية: تنبع أهمية الدراسة العلمية في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد لاسيما في ضوء التطورات التكنولوجية والتغيرات الجذرية التي تشهده النظم الإدارية والسياسية في ظل الثورة التكنولوجية.

2- أهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة العملية في دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة كدولةً أسيويةً خليجيةً ناميةً تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياساتها وقطاعاتها المختلفة

إشكالية البحث:

تنطلق أشكالية الدراسة من تساؤل رئيسي يمكن في ماهي طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ ويتفرع منها ما يأتي:

1. ما هو الذكاء الاصطناعي؟
2. ما هو الحكم الرشيد؟
3. ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الحكم الرشيد؟

فرضية البحث:

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن هناك علاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد يمكن ملاحظتها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مناهج البحث:

من اجل تغطية الموضوع مدار البحث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لبحث طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

هيكلية البحث:

للحديث عن الموضوع بشكل كامل تم تقسيم الدراسة إلى مطلبين، تناول المطلب الأول: مفهومي الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد، في حين تناول المطلب الثاني: اثر العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

المطلب الأول: الأصول النظرية للذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد

شهدت البشرية منذ نشأتها وحتى اليوم هذا العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية حتى وصل الأمر إلى ما يمكن أن يطلق عليه الثورة المعلوماتية، التي أخذت الأنظمة السياسية من توظفيها في قطاعاتها المختلفة. ولذا سنتناول مفهومي الذكاء الاصطناعي والحكم الرشيد.

أولاً: ماهية الذكاء الاصطناعي:

1- **الذكاء لغة:** مصدره ذَكا وذّكَا وذكو وذكِي[1]، والذكاء يدل على حدة في الشيء ونفاذ، ومنه قيل للشمس: ذكاء، لأنها تذكو كما تذكو النار، والذَّكاء ذكاء القلب، ويقال في الحرب والنار: أذكيت أيضاً، والشيء الذي تذكى به ذكوة[2]، والذكاء سرعة الفطنة، من قولك قلبٌ ذكي، وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة[3]، والذكاء في الفهم أن يكون فهماً تاماً سريع القبول[4].

أما في اللغات الاخرى فقد ظهرت كلمة ذكاء لأول مرة على يد الفيلسوف الروماني شيشرون* في الكلمة اللاتينية intelligentia واستعملت هذه الكلمة في اللغة الانجليزية والفرنسية intelligence والتي تعني لغوياً الذهن intellect والفهم understanding والحكمة sagacity[5].

2- الذكاء أصطلاحاً: مفهوم الذكاء في بدايته الأولى أقدم من علم النفس ومباحثه التجريبية، إذ نشأ في إطار الفلسفة القديمة، واهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية، ثم استقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الذي يدرسه مظهراً عقلياً من مظاهر السلوك يخضع للقياس العلمي الموضوعي[6].

---

(1) أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة ط1**(القاهرة: عالم الكتب، 2008)، ص818.

(2)لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، **مجمل اللغة ط2** (بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1968)، ص359.

(3) ابن منظور، **لسان العرب** (ايران: أدب الحوزة، 1405)، ص287.

(4) محمد بن أحمد الأزهري الهروي، **تهذيب اللغة ط1**(بيروت: دار إحياء التراث العربي،2001)، ص184.

* شيشرون: (106-43 ق م): سياسي وفيلسوف وخطيب ورجل دولة روماني، درس القانون في روما وأثينا ورودس، وأمتهن المحاماة في مقتبل العمر، ثم دخل بعد ذلك المعترك السياسي. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، **الموسوعة السياسية ج 3**(بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983)، ص475.

(5) طلعت منصور وأخرون، **أسس علم النفس العام** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2003)، ص279.

(6) فؤاد البهي السيد، **الذكاء** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000)، ص173.

يُعَرَّفُ الذكاء بأنه" سرعة الاحساس وسرعة الربط، فالذكاء هو نقل الواقع إلى الدماغ، بواسطة الحواس، والمعلومات السابقة تفسر هذا الواقع، فسرعة الحس تعني الربط، لذلك كان الذكاء هو سرعة الاحساس وسرعة الربط بين الوقائع، وهو نوع من العمليات المعرفية كالعقل والتفكير[1].

3-الاصطناعي: اصطنع يصطنع، اصطناعاً، فهو مصطنع، اسم منسوب إلى اصطناع وهو ما كان مصنوعاً غير طبيعي[2]. وقال تعالى: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ سورة النمل آية رقم (88). وقوله تعالى (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) سورة طه آية رقم(44). أما أصطلاحاً فأنه كل شيء تم عمله أو صنعه بتدخل الانسان فيه أو عن طريق الآلات والمكائن، وكلمة اصطناعي ترتبط بالفعل يصطنع أو يصنع، وبالتالي تطلق الكلمة على الأشياء التي تنشأ نتيجة الفعل أو النشاط الذي يتم من اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً عن الاشياء الموجودة بالفعل وبصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان فيها[3].يمكن تعريف الاصطناعي بأنه كل شيء تم صنعه بواسطة سواء كانت تلك الواسطة الإنسان أو آلة معينة ونتاج ذلك هو فعل اصطناعي لم يكن له وجود على أرض الواقع من دون تدخل الانسان أو آلالة لوجوده.

رابعاً. تعريف الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي مصطلح يتكون من مفردتين الأولى الذكاء **Intelligence:** ويقصد به القدرة على الفهم والتفكير أو القدرة المعرفية للفرد على التعلم من التجربة، والعقل، وتذكر المعلومات المهمة، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية بشكل مستمر، والمفردة الثانية الاصطناعي**Artificial** : التي تشير إلى كل ما هو غير طبيعي، وكل شيء تم صنعه، وعليه فقد تم تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه طريقة لصنع حاسوب، أو روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، أو برنامج يفكر بطريقة ذكية وبالطريقة نفسها التي يفكر بها البشر الأذكياء[4]. والذكاء الاصطناعي علم مركب أو هو مجموعة علوم تم دمجها مع بعضها بعضاً، علوم طبية، وعلوم الطبيعة، وعلم النفس، وعلم المنطق، فضلاً عن علوم الهندسة الإلكترونية وعلوم وظائف الأعضاء والرياضيات العليا، وبهذا المنطق يحظى مفهوم الذكاء

---

[1] أنس شكشك، **الذكاء أنواعه واختباراته ط1** (بيروت: كتابنا، 2007)، ص76.

[2] أحمد مختار عبد الحميد عمر، مصدر سبق ذكره، ص1323.

[3] أمينة عثمانية،" المفاهيم الاساسية للذكاء الاصطناعي"، في: خوالد أبو بكر، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال(** برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019)، ص11.

[4] أحمد حبيب بلال، عبدالله موسى، **الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ط1(**القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019)، ص18- 19.

الاصطناعي باهتمامٍ بحثي واسعٍ ذي طابع عالمي، على أن تتوافر فيه الحلول الناجحة لمشكلات هذا العصر في جميع جوانبه[1].

ثانياً. مفهوم الحكم الرشيد: إنَّ تسمية نظام معين بحكم رشيد لا يأتي من القول فقط بل هو نتيجة لتطبيق مجموعة من الآليات المتكاملة بين الحاكم والمحكوم، وقياس لقدراته المختلفة في شتى المجالات، فضلاً عن انعكاسات هذا النظام على حياة المواطنين بشكل خاص، وعلى مستوى الدولة بشكل عام، لذلك سنتناول مفهوم الحكم أولاً، ثم مفهوم الحكم الرشيد ثانياً.

1-**الحكم في اللغة:** إن كلمة الحكم في اللغة العربية مشتقة من الجذر الثلاثي حكم، يقال: حكم له، وحكم عليه، وحكم بينهم ، والحكم بمعنى العدل، وفي قولة تعالى { وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ}سورة لقمان، الآية 12. والحكم العلم والتفقه والحكمة، ويقال الصمت حكم، والحكم بمعنى القضاء[2]، اما الحكم اصطلاحاً فقد عَرَّفَه جمهور علماء الأصول بأنه " خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين اقتضاء أو تخييراً أو وضعاً[3]، **و**الحكم بشكل عام مجموعة من القواعد التي يتم في ضوئها إنفاذ القوة لصالح مجموعة معينة، ومنه فإن الحكومات تتصرف لصالح الافراد، وعليها أن تتيح لهم فرصة المشاركة في صنع القرارات بصورة متكافئة، في إطار من الشفافية والمصداقية، بل وتكون مسؤولة أمامهم، وهو ما يجعل أي حكم حكما رشيداً، فالحكم الرشيد بصورة واضحة هو ما يجب أن تقوم به الدولة، وعلى الرغم من الاتفاق على مفهوم الحكم، أي إدارة الدولة، إلا أن مفهوم الحكم الرشيد أكثر تحدياً[4].

2-الرشيد في اللغة: يرشد رشداً ورشاداً، والرشيد اسم من أسماء الله الحسنى، وهو نقيض الغي، ورشد يرشد رشداً، وهو نقيض الضلال إذا اصاب وجه الأمر والطريق فقد رشد، وإذا أرشدك الانسان في الطريق فقل: لا

---

[1] وهيبة جراح،" أسئلة المنهج في ظل الثقافة الثالثة"، في: كبير بن عيسى، **توظيف لذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية** (الجزائر: المجلس الاعلى للغة العربية، 2024)، ص40.

[2] مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط ، مصدر سبق ذكره، ص190.

[3] محمد مصطفى الزحيلي، **الوجيز في أصول الفقه الاسلامي (المدخل-المصادر-الحكم الشرعي)** (دمشق: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، 2006)، ص287.

[4] عبد العظيم بن محسن الحمدي، **الحكم الرشيد في صدر الدولة الاسلامية و الاتجاهات المعاصرة-دراسة مقارنة-** ط1(صنعاء: مؤسسة أبرار ناشرون وموزعون، 2018)، ص11.

يعمى عليك الرشد، والإرشاد الهداية والدلالة، ويقال: يا رشدين، بمعنى يا راشد[1]، أما في الاصطلاح عَرَّفَ القاموس المحيط الرشد بأنه الاستقامة وحسن التقدير والسداد في الرأي، بمعنى التعقل والعقلانية والتدبير الجيد للأمور، وفي القانون يعني النضج الذي إذا بلغه الفرد أصبح مستقلاً بتصرفاته، وخرج من الوصاية إلى حد التكليف، وهو كذلك رجحان العقل ومسؤولية الفرد عن أعماله، سواء من وجهة نظر القانون أو من وجهة نظر المجتمع، والرشد أيضاً هو حسن التقدير وسداد الرأي وترجيح العقل، والراشد هو الشخص العاقل والمستقيم على طريق لا يحيد منه[2]، والرشد في القانون(السن) التي إذا بلغها الشخص استقل بتصرفاته ما لم يحجر عليه لعارض من عوارض الأهلية، أما الرشد في الاقتصاد وسائل تهدف إلى زيادة الإنتاج وتحسينه وتخفيض تكاليفه[3].

3-الحكم الرشيد: ويعرف **مركز المشروعات الدولية الخاصة** الحكم الرشيد بأنهَّ مجموعة التقاليد والمؤسسات والعمليات التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات الحكومية بصفة يومية وتعالج الأسئلة الآتية: كيف وإلى أي مدى يكون للمواطنين رأي في وضع السياسات اليومية، وما مدى كفاءة إدارة الموارد والخدمات العامة؟ وما هي الوسائل التي تعمل على كيفية منع الأجهزة الحكومية من إساءة استعمال قوتها وسلطتها؟ وما هي الوسائل التي تخلق لدى موظفي الحكومة الاحساس بأنهم مسؤولون عن أعمالهم؟ وكيفية التعامل مع الشكاوى؟[4].

وعرفت **منظمة الشفافية الدولية** الحكم الرشيد بأنه " الغاية المتحصلة من تكاتف جهود الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومختلف المواطنين في مكافحة ظاهرة الفساد بدءاً من جمع المعلومات وتحليلها ونشرها لإيجاد وعي عام حول هذه الظاهرة ووضع آليات تمكن هذه الأطراف من القضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها، ويعرف أيضاً بأنَّه كل ما يتعلّق بدراسة العناصر التي تجعل من القواعد والاليات والمؤسسات والعمليات تسم

---

[1] محمد بن أحمد الازهري، مصدر سبق ذكره، ص244.

[2] بوصنبرة عبد الله،" الحوكمة (الحكم الراشد) وأخلاقيات المهنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر،2021، ص7.

[3] حسن فالح حسن الهاشمي،" التنظيم الدستوري للحكم الرشيد (دراسة مقارنة)"، **مجلة ميسان للدراسات القانونية المقارنة**، العدد5(جامعة ميسان: 2022)، ص57.

[4] عادل جار الله معزب، **الحكم الرشيد والتنمية البشرية في البلاد العربية** ط1(برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2020)، ص12

بالفاعلية، ومثال ذلك: حكم القانون، ورشادة عملية صنع القرار، والشفافية، والمساءلة، والمشاركة، والتمكين، وحقوق الانسان وهذا ما يجعل الامر مختلف جذرياً عن الحكم السيئ[1].

المطلب الثاني :

ديناميكيات الذكاء الاصطناعي واثرها في تعزيز الحكم الرشيد في دولة الإمارات العربية المتحدة

قامت دولة الإمارات بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الطبية والتعليمية والبيئية والأمنية والاقتصادية، لدعم مسيرة التنمية الشاملة في البلاد، وتعزيز كفاءة منظومة الحكم الرشيد، وقامت بتنبي العديد من المبادرات والاستراتيجيات التي تهدف إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي، بما يسهم في تعزيز الشفافية، ورفع كفاءة الخدمات وتمكين اتخاذ القرار القائم على البيانات.

وتأسيساً لذلك، فقد قامت بتشريع القوانين الخاصة بالذكاء الاصطناعي الملائمة لحجم التطورات فيه، وقامت باستحداث وزارة خاصة بالذكاء الاصطناعي، فضلاً عن إنشاء العديد من المؤسسات في المجال نفسه، فهي لم تدخراً جهداً من أجل رفاهية وسعادة المواطن الإماراتي.

أولاً: استراتيجية الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة:

أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في تشرين الأول من العام 2017 عن إطلاق" استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي"، التي تُعدُّ أول مشروع ضخم في المنطقة وضمن مبادرة "مئوية الإمارات"، للارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبدعة ومبتكرة ذات إنتاجية عالية وذلك باستثمار أحدث تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في مختلف القطاعات والمؤسسات، واستثمار الطاقات كافة واستغلال الموارد والإمكانيات البشرية والمادية المتوافرة على النحو الأمثل وبطريقة سريعة تعجل من تنفيذ المشاريع التنموية[2]، وسنوضح في هذا المطلب أهم المحاور والأهداف لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي في الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن أهم القطاعات التي تستهدفها هذه الاستراتيجية.

---

[1] هشام حكمت عبد الستار وأخرون، **علم الاجتماع السياسي** ط1(بغداد: الدار الجامعية للطباعة و النشر والترجمة، 2019)، ص262.

[2] أحمد ماجد، مصدر سبق ذكره، ص13.

1-محاور استراتيجية الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة تُعُّد استراتيجية الذكاء الاصطناعي هي مرحلة جديدة ومكملة لممكنات التحول الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ جاءت مكملة لكل من الحكومة الإلكترونية التي تم إطلاقها عام 2000 ومن ثم التحول نحو الحكومة الذكية في عام 2013، لتطلق بعدها استراتيجية الذكاء الاصطناعي التي تتضمن المحاور الآتية:

أ-**الحوكمة:** تُعدُّ الحوكمة أحد المحاور الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية الذكاء الاصطناعي في الإمارات العربية المتحدة والتي تتمثل بما يأتي[1]:

- تشكيل مجلس الذكاء الاصطناعي للدولة.
- تشكيل فرق عمل من الرؤساء التنفيذين للابتكار في المؤسسات الحكومية.
- إصدار قانون بشأن الاستعمال الآمن للذكاء الاصطناعي.
- تنظيم سلسلة من المؤتمرات لإستقطاب خبراء في الذكاء الاصطناعي من مختلف الجنسيات.
- تطوير بروتوكول عالمي مع الحكومات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

ب- **التفعيل:** وهو ثاني محور من محاور الاستراتيجية الذي يتمثل بما أتي[2]:

- تنظيم زيارات ميدانية للجهات الحكومية لفهم الذكاء الاصطناعي.
- تنظيم ودعم ورش العمل في المؤسسات الحكومية كافة.
- تنظيم قمة عالمية سنوية للذكاء الاصطناعي في الإمارات العربية المتحدة.
- إطلاق المسرعات الحكومية للذكاء الاصطناعي.

ت- **تنمية القدرات:** إنَّ تنمية القدرات تركز بشكل أساسي على المواطن الإماراتي، للمساهمة قدر الإمكان في تنمية قدراته وزيادة فاعليته في مجال الذكاء الاصطناعي، عن طريق[3]:

---

[1] لحمر هيبة،" التحول إلى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطلعات-التجربة الإماراتية نموذجا-"، **مجلة الاقتصاد والتنمية**، العدد 02 (الجزائر:2021)، ص102.

[2] حبيب محمد، صدوق حمزة، استراتيجية الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة، رسالة غير منشورة، جامعة أبن خلدون تيارت، الجزائر، 2022، ص59.

[3] أحمد ماجد، مصدر سبق ذكره، ص14.

- تطوير قدرات القيادات الحكومية العليا في مجال الذكاء الاصطناعي.
- رفع مهارات جميع الوظائف ولاسيما المختصة بالتكنولوجيا.
- تنظيم دورات تدريبية للموظفين الحكوميين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- تحديد نسبة من تخصصات المبتعثين خارج الدولة للدراسة والتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي.

ث- **التطبيق:** وهو نقل استراتيجية الذكاء الاصطناعي إلى ميدان التطبيق في المؤسسات لتقديم الخدمات إلى المواطنين، في ضوء[1]:

- دمج الذكاء الاصطناعي بنسبة محددة في الخدمات الطبية.
- زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الوظائف الروتينية.
- توفير نسبة من خدمات الخط الأول للجمهور بالذكاء الاصطناعي.

وضمن استراتيجية الذكاء الاصطناعي قامت الحكومة بإنشاء وزارة للذكاء الاصطناعي، يتولاها وزير الدولة الإماراتي للذكاء الاصطناعي(عمر بن سلطان العلماء)؛ وذلك استكمالاً لمبادرة الحكومة الذكية التي قام بإطلاقها الشيخ محمد بن راشد في شهر أيار من العام 2013[2].

2- أهداف استراتيجية الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة

لقد حددت دولة الإمارات رؤية واضحة بأن تكون إحدى الدول الرائدة على مستوى العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ تُعد أول دولة في العالم تخصص استراتيجية للذكاء الاصطناعي، التي تم إطلاقها في تشرين الأول 2017، وهي تتكامل مع باقي الاستراتيجيات، وبطبيعة الحال فإن لهذه الاستراتيجية أهدافاً تسعى لتحقيقها، ومؤشرات تسعى في ضوئها إلى استعمال الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وبنسبة عالية جداً،

---

[1] لحمر هيبة، مصدر سبق ذكره، ص102.

[2] إلهام شيلي، التجربة الإماراتية في تطبيق الذكاء الاصطناعي وتحقيق الريادة"، **الملتقى الدولي الافتراضي الثاني** (الجزائر: 2022)، ص12.

وهي تتضمن كل المجالات المهمة[1]، **وتتلخص أهم اهداف استراتيجية الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة** بما يلي[2]:

أ- **الهدف الأول:** ترسيخ مكانة الإمارات وجهةٍ للذكاء الاصطناعي، إذ تسعى حكومة الإمارات بواسطة وزارة الذكاء الاصطناعي ليس فقط لتنبي الذكاء الاصطناعي في قطاعاتها، وإنما لتكون وجهة عالمية للذكاء الاصطناعي وإنشاء علامة خاصة بها هي (UAI).

ب- **الهدف الثاني:** زيادة تنافسية دولة الإمارات في القطاعات ذات الأولوية عن طريق تطوير الذكاء الاصطناعي.

ت- **الهدف الثالث:** العمل على تطوير وإنشاء منظومة خصبة متكاملة للذكاء الاصطناعي.

ث- **الهدف الرابع:** اعتماد الذكاء الاصطناعي في مجال خدمات المتعاملين لتحسين مستوى المعيشة وأداء الحكومة.

ج- **الهدف الخامس:** استقطاب وتدريب المواهب على الوظائف المستقبلية التي سيوفرها الذكاء الاصطناعي.

ح- **الهدف السادس:** جلب القدرات البحثية الرائدة على المستوى العالمي للعمل في القطاعات المستهدفة لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي، والتي سنوضحها فيما بعد.

خ- **الهدف السابع:** توفير البيانات والبنية التحتية الأساسية الداعمة؛ لتصبح بمثابة منصبة اختبار للذكاء الاصطناعي.

د- **الهدف الثامن:** ضمان الحوكمة القوية والتنظيم الفَعَّال.

الشكل رقم(1) أهداف استراتيجية الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة

---

[1] صورية شنبي، السعيد بن لخضر،" إعداد قادة المستقبل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي(مشروع دولة الإمارات في هذا المجال)"، **مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد**، العدد 01(الجزائر:2022)، ص468.

[2] هشام محمد بشير،" الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة: الواقع والمأمول"، **مجلة آفاق عربية وإقليمية**، العدد14(القاهرة: 2023)، ص82.

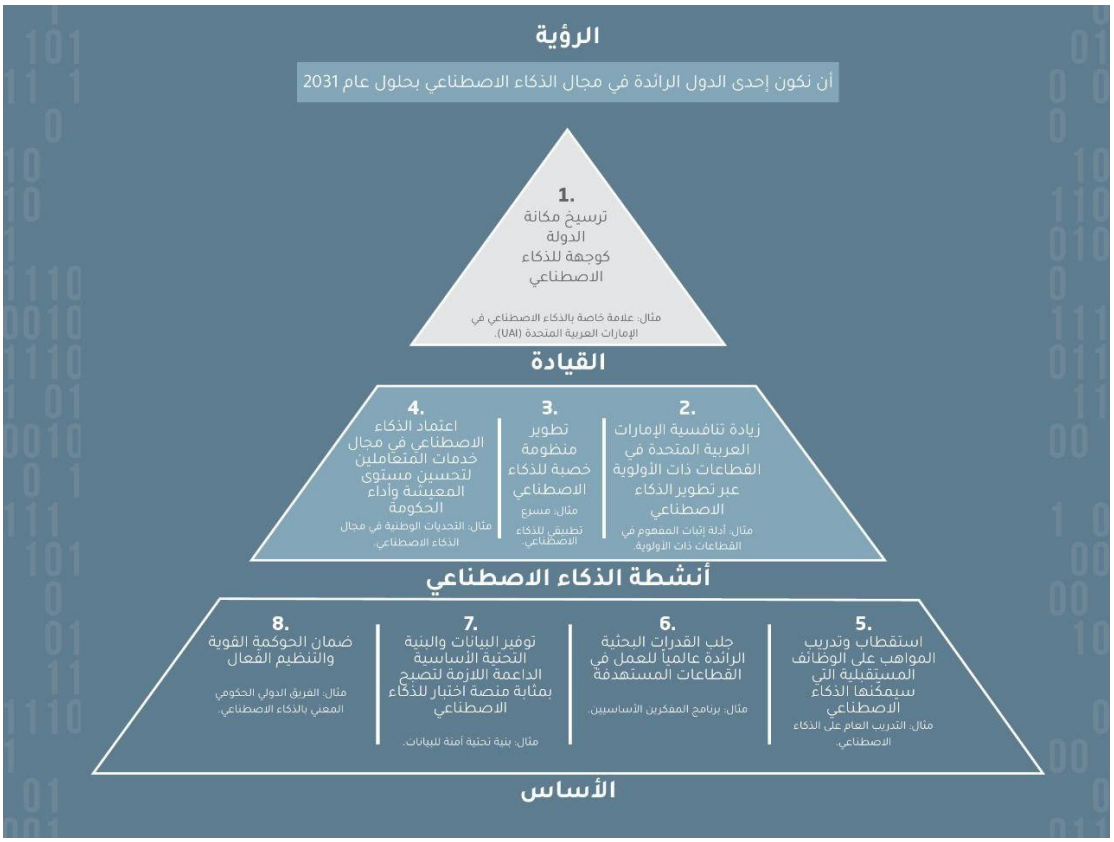

المصدر: البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، **استراتيجية الإمارات الوطنية للذكاء الاصطناعي** (الإمارات العربية المتحدة: مكتب وزير الدولة للذكاء الاصطناعي، 2018)، ص18.

وتسعى حكومة الإمارات في ظل اهداف الاستراتيجية أعلاه إلى تحقيق مايأتي[1]:

- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات كافة وبنسبة 100% بحلول عام 2031.
- تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071 والإسراع في تنفيذ المشاريع والخطط التنموية لبلوغ المستقبل.
- الارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع إنجاز المعاملات وخلق بيئات عمل مبتكرة وغير مطروحة مسبقاً.
- خلق سوق جديدة إقليمية واعدة ذات قيمة اقتصادية عالية.
- بناء قاعدة قوية في مجال البحث التطوير والبحث العلمي.
- دعم مبادرات القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية بشكل عام.

[1] حبيب محمد، صدوق حمزة، مصدر سبق ذكره، ص55.

- استغلال أحدث تقنيات التكنلوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في ميادين العمل كافة بشكل يتسم بالكفاءة والدقة.
- استثمار الطاقات واستغلال الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتوافرة بطريقة خلاقة ومفيدة للدولة.

3- القطاعات التي استهدفتها استراتيجية الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة:

أ- **القطاع المالي والمصرفي:** أصبح الذكاء الاصطناعي يدخل في نسيج الأعمال المصرفية العالمية، بدءاً من تقييم قروض المنازل ووصولاً إلى مجال الأمن السيبراني، وفيما يخص القطاع المالي، ظلت خوارزميات تداول الأسهم تستعمل أشكالاً من الذكاء الاصطناعي المحدود لسنوات، وأما في دولة الإمارات العربية المتحدة فعقد بنك الإمارات دبي الوطني شراكة مع خدمات أمازون السحابية(Amazon web services)، بهدف استغلال الذكاء الاصطناعي الذي تقدمه خدمات أمازون السحابية وتحليل البيانات وأنترنيت الأشياء والتعرف على الصور وتعلم الآلة لتحسين خدمات المتعاملين، ويُعدُّ بنك الإمارات دبي الوطني أحد البنوك الرائدة في مجال التكنولوجيا الناشئة، إذ أطلق البنك خدمة متعاملين عن طريق خدمة "إيفا" في عام 2016، وخدمة أوليفيا لمتعاملي الخدمات المصرفية الرقمية عام 2019[1].

ب- **القطاع الصحي:** يستعمل الذكاء الاصطناعي بصورة فَعَّالة وكبيرة في القطاع الصحي بدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تحرص وزارة الصحة ووقاية المجتمع على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين اختبارات اللياقة الطبية بالنسبة للمقيمين الجدد، وتستعمل خوارزميات التعرف على الصور بالتزامن مع الأشعة السينية للكشف عن الأمراض المعدية، وتساعد روبوتات الذكاء الاصطناعي في تعيين الوصفات الطبية، وتكتشف التكنولوجيا الامراض بمستويات عالية من الدقة مما يساعد على خفض الحاجة إلى المراجعة من قبل اختصاصي الأشعة السينية وتقليل الجهد بشكل ملحوظ، ولا شك أن استعمال الذكاء الاصطناعي بهذه الطريقة سيسهم في توفير الوقت وتعزيز صحة المجتمع[2].

---

[1] مصدر سبق ذكره ، ص31.

[2] لحمر هيبة، مصدر سبق ذكره، 104.

ت- **خدمات القطاع العام:** يستعمل الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة في تحسين تجربة المواطنين للحصول على الخدمات الحكومية، على سبيل المثال: يتم استعمال منصة (Chatbots) التي تعمل بالذكاء الاصطناعي لتقديم التوجيه والمساعدة الفردية للمواطنين[1].

ث- **قطاع الطاقة:** في مجال الطاقة طبقت شركة بترول أبو ظبي(ادنوك) تقنيات الذكاء الاصطناعي، وحرصت على تسخير إمكانيتها في التعامل مع البيانات الضخمة لخدمة عمليات الشركة، وتستعمل(أدنوك) خوارزميات الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين الأداء على مستوى جميع قطاعات إنتاج النفط بدءاً من مرحلة معالجة المواد الخام مروراً بتصنيع المنتجات ومن ثم توزيعها على مستوى العالم[2].

ج- **قطاع النقل:** تهدف استراتيجية دبي للنقل الذاتي إلى تحويل 25% من إجمالي حجم النقل في الإمارة إلى نقل ذاتي بحلول عام 2030، ومن المقرر أن تساعد هذه الاستراتيجية على خفض تكاليف النقل بنسبة تصل إلى 44%، مما يوفر 900 مليون درهم إماراتي سنوياً، وقد أبرمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي عقداً مع شركة (تسلا)، وغيرها من الشركات العالمية، لاختبار ونشر المركبات الذاتية القيادة في المدينة، وتستفيد الهيئة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المتعاملين وتسهيل سير العمل داخل الهيئة، إذ تستعمل الهيئة تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل: الرؤية الحاسوبية والتعرف على تعبيرات الوجه لتحليل مشاعر المتعاملين، ثم تقوم الهيئة في ضوء هذه البيانات التي توافرت لتحسين الخدمات وتعزيز سعادة المتعاملين، وعلى أرصفة دبي يستخدم موظفو مواقف السيارات أجهزة ذكية مزودة بالذكاء الاصطناعي لمراقبة المناطق الخاضعة لرسوم المواقف، إذ يساعد نظام المسح الضوئي الذكي مفتشي هيئة الطرق والمواصلات على المتابعة والتأكد من سداد قيمة رسوم المواقف في جميع أنحاء إمارة دبي، وتقوم أجهزة المسح الضوئي بالتعرف على السيارات التي انتهت صلاحية تذاكر المواقف الخاصة بها[3].

---

[1] سعاد الحوسني،" تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة"، **مجلة آفاق اسيوية**، العدد 15(القاهرة: 2024)، ص204.

[2] البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، **دليل الذكاء الاصطناعي**، مصدر سبق ذكره، ص32.

[3] لحمر هيبة، مصدر سبق ذكره، 104.

ح- **قطاع التعليم:** يستعمل الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، في رفع المعايير التعليمية، على سبيل المثال، يتم استعمال منصات التعليم عن طريق الذكاء الاصطناعي لتزويد الطلاب بالتعليقات في الوقت الفعلي، وتخصيص تجارب التعلم الخاصة بهم[1].

خ- **قطاع الأمن:** في مجال الأمن استعانت شرطة أبو ظبي بتقنيات الذكاء الاصطناعي للحفاظ على وضع الإمارة كأكثر المدن أماناً حول العالم، وتهدف شرطة أبو ظبي إلى استعمال أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية، وزيادة كفاءة الموارد البشرية، وتشمل منتجات الذكاء الاصطناعي التي تم أطلاقها في العاصمة ما يُعرف بالشرطة التنبؤية ونماذج محاكاة حركة السير والمرور المدعم بالذكاء الاصطناعي وبرنامج المخالفين الخطرين لرصد السائقين الذين يشكلون خطراً في الطرق، ويمكن للشرطة أن تتنبأ بنقاط الخطر حول العاصمة وتوزيع الموارد البشرية اللازمة للتعامل معها[2].

ثانياً: سياسات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الحكم الرشيد في الإمارات العربية المتحدة

تمثل تجربة الإمارات في الذكاء الاصطناعي مثالاً عالمياً في تسخير التكنولوجيا لتعزيز الحكم الرشيد، إذ تمكنت من دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف مفاصل العمل الحكومي، وخلق بيئة رقمية قادرة على الاستجابة السريعة للتحديات المستقبلية، وقد استطاعت تحقيق مراكز متقدمة في مؤشرات عالمية، ولاسيما تلك المختصة بالتكنولوجيا وبالتحديد الذكاء الاصطناعي.

1- سياسات الذكاء الاصطناعي في الإمارات العربية المتحدة على الصعيد الداخلي

يتماشى ميثاق حقوق اهداف الذكاء الاصطناعي مع أهداف استراتيجية الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تهدف إلى ترسيخ مكانتها دولةً رائدةً في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2031، و**الشكل الآتي يوضح المبادئ العامة للميثاق في دولة الإمارات العربية المتحدة:**

الشكل (2) المبادئ العامة لميثاق الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة

---

[1] سعاد الحوسني، مصدر سبق ذكره، ص204.

[2] البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، مصدر سبق ذكره، ص36.

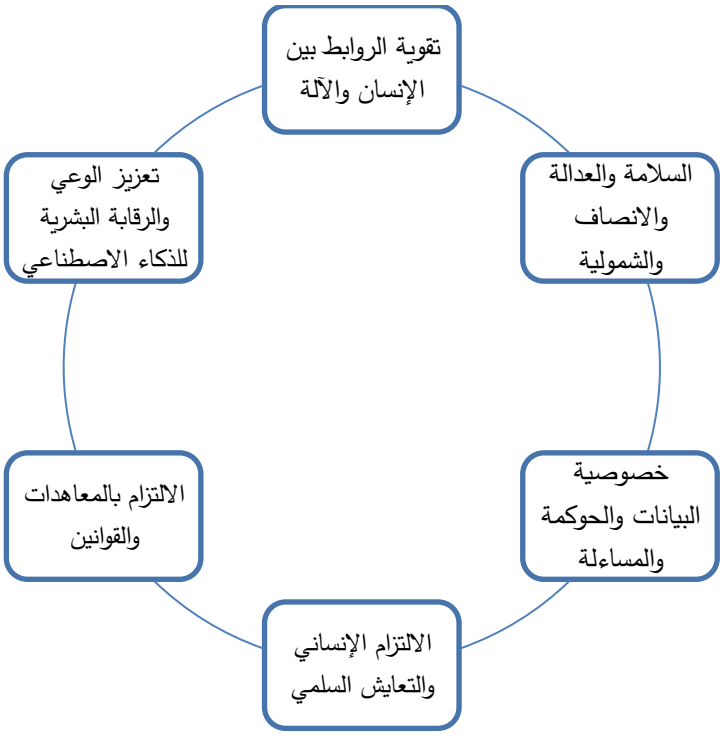

الشكل: من إعداد الباحث بالاعتماد على: وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، **ميثاق تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي**(الإمارات:2024)، ص3-4-5.

عمدت حكومة الإمارات العربية المتحدة إلى إصدار تشريعات تنظيمية للمشاريع ذات الصفة المستقبلية التي في مقدمتها الذكاء الاصطناعي، ولطالما تسعى لتصبح دولة عالمية لابد من وضع تشريعات ينمو فيها الذكاء الاصطناعي بانسيابية من دون معوقات وأخطار قد تصاحب عمله، ومن تلك القوانين:

أ- **مرسوم بقانون اتحادي رقم (25) لسنة 2018 بشأن المشروعات ذات الصفة المستقبلية:** إذ جاء في المادة الأولى منه " يخول مجلس الوزراء بمنح ترخيص مؤقت لتنفيذ أي مشروع مبتكر قائم على تقنيات حديثة ذات صفة مستقبلية أو باستخدام الذكاء الاصطناعي ولا يوجد تشريع منظم له في الدولة، وذلك بهدف إعداد تشريع منظم لنشاط المشروع في الدولة، وله في سبيل ذلك(مجلس الوزراء) وضع الشروط والضوابط والإجراءات اللازمة لترخيص تلك المشروعات وتنفيذها، واستثنائه من أي تشريع اتحادي في الحدود التي تقتضي تنفيذ المشروع وذلك لمدة زمنية مؤقتة"[1].

[1] حكومة الإمارات العربية المتحدة، مرسوم بقانون اتحادي رقم(25) لسنة 2018 بشأن المشروعات ذات الصفة المستقبلية (الإمارات العربية المتحدة: 2018)، ص1.

ب- **قانون إنشاء مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة:** في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني لعام 2024 أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بصفته حاكماً لإمارة أبو ظبي قانوناً بإنشاء "مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنلوجيا المتقدمة" برئاسة الشيخ طحنون بن زايد نائب حاكم أبو ظبي مستشار الأمن الوطني، ويضم في عضويته كلاً من (خلدون بن خليفة المبارك، وجاسم محمد بو عتابه الزعبي، وفيصل عبد العزيز البناي، وبينج شاو)، وسيكون المجلس مسؤولاً عن تطوير وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بتقنيات وأبحاث الذكاء الاصطناعي والتكنلوجيا المتقدمة[1].

ت- **قانون حماية البيانات الشخصية لسنة 2021:** أصدرت حكومة الإمارات مرسوماً بقانون اتحادي رقم(45) لسنة 2021 والخاص بشإن حماية البيانات الشخصية لضمان سرية المعلومات وحماية خصوصية أفراد المجتمع في ضوء توفير الحوكمة السليمة لإدارة البيانات وحمايتها، ويحدد القانون الأطر العامة للتعامل مع البيانات الشخصية للأفراد[2].

ث- **مرسوم بقانون اتحادي رقم(14) لسنة 2023 في شأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة:** يؤسس هذا القانون لبيئة تنظيمية مساعدة لنقل تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى البلاد اذ ينظم التجارة في "أي وسيلة تقنية تستخدم بشأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة سواء كانت إلكترونية أو رقمية أو بيومترية أو تقنية الذكاء الاصطناعي أو تقنيات سلسلة الكتل "البلوك تشين" أو في الأوساط التقنية، وسواء من خلال الدخول على مواقع إلكترونية أو من خلال التطبيقات الذكية[3].

See: Hussein, M. A., & Hazim Sabah Ahmied. (2022). " The basic elements of the United Arab Emirates and its role in preserving the unity of the Union". Tikrit Journal For Political Science, 4(30), 127–145. https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i30.90

[1] وكالة أنباء الإمارات–وام، **بصفته حاكماً لإمارة أبو ظبي.. رئيس الدولة يصدر قانوناً بإنشاء مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة** (الإمارات العربية المتحدة: 2024)، متاح على الرابط: https://2u.pw/lULb1 تاريخ الاطلاع: 2025/5/9.

[2] شريهان ممدوح حسن احمد،" الحوكمة الدولية في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي"، **مجلة الشريعة والقانون**، العدد 44(القاهرة: 2024)، ص 3178.

[3] حكومة الإمارات العربية المتحدة، **مرسوم بقانون اتحادي رقم(14) لسنة 2023 بشأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة** (حكومة الإمارات العربية المتحدة: 2023)، ص1.

خاتمة:

أظهرت هذه الدراسة، في ضوء تحليل التجربة الإماراتية، أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإدارة الحكومية، والخدمات العامة، وتحليل البيانات الضخمة، أسهم بشكل ملموس في تحسين مستوى الخدمات، واتخاذ قرارات مبنية على الأدلة، وتعزيز ثقة المواطنين في المؤسسات العامة، وأثبتت التجربة أن تفعيل الذكاء الاصطناعي في سياق الحكم الرشيد يتطلب إرادة سياسية، وبنية تشريعية مرنة، واستثمارات مستدامة في التعليم والتدريب وبناء القدرات، إلى جانب مراعاة الأبعاد الأخلاقية والحقوقية المصاحبة لهذه التكنولوجيا لم تقف الإمارات عند هذا الحد فقط أطلقت العديد من المبادرات والاستراتيجيات، من أهمها استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031، وتأكيداً لأهمية ذلك، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة باستحداث وزارة متخصصة في الذكاء الاصطناعي ضمن تشكيلتها الوزارية، وبادرت حكومة الإمارات إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، شملت التعليم، والطب، والبيئة، والنقل، والزراعة، والصناعة، والطاقة، والأمن، ويأتي هذا التوجه في إطار سعيها لتعزيز التنمية الشاملة، ودعم صانع القرار الحكومي وذلك بتوفير أدوات تكنولوجية تسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة، وتهدف حكومة الإمارات إلى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع لتحقيق الريادة في هذا المجال، ليس فقط على المستوى الإقليمي، بل أيضاً على المستوى العالمي.

وتوصلت الى مجموعة استنتاجات من أبرزها:

1. أصبح الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية لتعزيز الحكم الرشيدة إذ يسهم بفعالية في تطوير نظم الإدارة العامة وذلك بتحسين جودة الخدمات، وتسريع الإجراءات، ودعم اتخاذ القرار المبني على تحليل البيانات، مما يجعل الحكومات أكثر مرونة واستجابة لتفضيلات واحتياجات المواطنين.

2. لا يحقق الذكاء الاصطناعي أهدافه المرجوة في مجال الحكم الرشيد إلا في ظل بيئة قانونية وتنظيمية واضحة، تضمن الاستعمال الآمن والأخلاقي للتقنيات وتحمي حقوق الأفراد.

3. أظهرت تجربة الإمارات ريادة إقليمية وذلك بإطلاق استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، مما يؤكد أهمية وجود قيادة ملتزمة ومؤمنة بالتحول الرقمي لتحقيق الأثر المنشود.

4. أثناء الدراسة تبين لنا أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي ومفاهيم الشفافية والمساءلة يعزز ثقة المواطن، وذلك بتطوير نظم الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة مثل: الخدمات القضائية والنقل والتعليم والإدارة، فضلا عن الخدمات العامة التي عززت من ثقة المواطن بالإجراءات الحكومية.

5. لم تقتصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإمارات على قطاع واحد وإنما شملت جميع القطاعات (الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والبيئية).

Conclusion:

This study، in light of analyzing the experience of the United Arab Emirates، demonstrates that the deployment of artificial intelligence technologies in the fields of public administration، public services، and big data analytics has significantly contributed to improving service quality، enabling evidence-based decision-making، and enhancing citizens' trust in public institutions. The experience has shown that activating artificial intelligence within the framework of good governance requires political will، a flexible legislative infrastructure، and sustained investments in education، training، and capacity building، alongside consideration of the ethical and human rights dimensions associated with this technology.

The UAE did not stop at this point; it launched several initiatives and strategies، most notably the UAE Artificial Intelligence Strategy 2031. In recognition of its importance، the country established a dedicated Ministry of Artificial Intelligence within its governmental structure. The UAE government has also taken the initiative to employ artificial intelligence technologies across multiple sectors، including education، healthcare، environment، transportation، agriculture، industry، energy، and security. This direction aligns with its efforts to promote comprehensive development and support governmental decision-makers by providing technological tools that contribute to more accurate and efficient decisions. The UAE government aims to implement artificial intelligence technologies on a wide scale to achieve leadership in this field، not only at the regional level but also globally.

The study reached several key conclusions، most notably:

1. Artificial intelligence has become a strategic tool for enhancing good governance، as it effectively contributes to the development of public administration systems by improving service quality، accelerating procedures، and supporting data-driven decision-making، making governments more flexible and responsive to citizens' needs and preferences.
2. Artificial intelligence cannot achieve its intended goals in the field of good governance without a clear legal and regulatory environment that ensures the safe and ethical use of technologies and protects individual rights.
3. The UAE experience demonstrates regional leadership through the launch of a national artificial intelligence strategy، highlighting the importance of committed leadership that believes in digital transformation to achieve the desired impact.
4. The study shows that integrating artificial intelligence with the principles of transparency and accountability enhances citizens' trust by developing AI systems across various sectors such as judicial services، transportation، education، and administration، in addition to public services that have strengthened confidence in government procedures.
5. The applications of artificial intelligence in the UAE are not limited to a single sector but extend across all sectors (social، economic، political، and environmental).

قائمة المصادر

القران الكريم

أولا: الكتب

1. ابن منظور، **لسان العرب** (ايران: أدب الحوزة، 1405).

2. أحمد حبيب بلال، عبدالله موسى، **الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ط1**(القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019).

3. أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة ط1**(القاهرة: عالم الكتب، 2008).

4. أنس شكشك، **الذكاء أنواعه واختباراته ط1** (بيروت: كتابنا، 2007).

5. خوالد أبو بكر، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال**(برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019).

6. طلعت منصور وأخرون، **أسس علم النفس العام** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2003).

7. عادل جار الله معزب، **الحكم الرشيد والتنمية البشرية في البلاد العربية** ط1(برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2020).

8. عبد العظيم بن محسن الحمدي، **الحكم الرشيد في صدر الدولة الاسلامية و الاتجاهات المعاصرة–دراسة مقارنة–** ط1(صنعاء: مؤسسة أبرار ناشرون وموزعون، 2018).

9. فؤاد البهي السيد، **الذكاء** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000).

10. كبير بن عيسى، **توظيف لذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية** (الجزائر: المجلس الاعلى للغة العربية، 2024).

11. لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، **مجمل اللغة ط2** (بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1968).

12. محمد بن أحمد الأزهري الهروي، **تهذيب اللغة ط1**(بيروت: دار إحياء التراث العربي،2001).

13. محمد مصطفى الزحيلي، **الوجيز في أصول الفقه الاسلامي (المدخل–المصادر–الحكم الشرعي)** (دمشق: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، 2006).

14. هشام حكمت عبد الستار وأخرون، **علم الاجتماع السياسي** ط1(بغداد: الدار الجامعية للطباعة و النشر والترجمة، 2019).

ثانيا: الرسائل والأطاريح

1. بوصنبرة عبد الله،" الحوكمة (الحكم الراشد) وأخلاقيات المهنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر،2021.

2. حبيب محمد، صدوق حمزة، استراتيجية الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة–دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة–، رسالة غير منشورة، جامعة أبن خلدون تيارت، الجزائر، 2022.

ثالثا: الدوريات العلمية

1. إلهام شيلي، التجربة الإماراتية في تطبيق الذكاء الاصطناعي وتحقيق الريادة"، **الملتقى الدولي الافتراضي الثاني** (الجزائر: 2022).

2. حسن فالح حسن الهاشمي،" التنظيم الدستوري للحكم الرشيد (دراسة مقارنة)"، **مجلة ميسان للدراسات القانونية المقارنة،** العدد5(جامعة ميسان: 2022).

3. سعاد الحوسني،" تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة"، **مجلة آفاق اسيوية،** العدد 15(القاهرة: 2024).

4. شريهان ممدوح حسن احمد،" الحوكمة الدولية في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي"، **مجلة الشريعة والقانون،** العدد 44(القاهرة: 2024).

5. صورية شنبي، السعيد بن لخضر،" إعداد قادة المستقبل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي(مشروع دولة الإمارات في هذا المجال)"، **مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد،** العدد 01(الجزائر:2022).

6. لحمر هيبة،" التحول إلى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطلعات–التجربة الإماراتية نموذجا–"، **مجلة الاقتصاد والتنمية،** العدد 02 (الجزائر:2021).

7. هشام محمد بشير،" الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة: الواقع والمأمول"، **مجلة آفاق عربية وإقليمية،** العدد14(القاهرة: 2023).

رابعاً: الوثائق الرسمية

1. حكومة الإمارات العربية المتحدة، مرسوم بقانون اتحادي رقم(25) لسنة 2018 بشأن المشروعات ذات الصفة المستقبلية (الإمارات العربية المتحدة: 2018).

2. حكومة الإمارات العربية المتحدة، **مرسوم بقانون اتحادي رقم(14) لسنة 2023 بشأن التجارة من خلال وسائل التقنية الحديثة** (حكومة الإمارات العربية المتحدة: 2023).

خامساً: المصادر الإلكترونية

1. وكالة أنباء الإمارات–وام، **بصفته حاكماً لإمارة أبو ظبي.. رئيس الدولة يصدر قانوناً بإنشاء مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة** (الإمارات العربية المتحدة: 2024)، متاح على الرابط: https://2u.pw/lULb1 تاريخ الاطلاع: 2025/5/9.

References

The Holy Qur'an

First: Books

1. Ibn Manzur, *Lisan al-Arab*. Iran: Adab al-Hawza, 1405 AH.
2. Ahmed Habib Bilal and Abdullah Musa, *Artificial Intelligence: A Revolution in Modern Technologies*, 1st ed. Cairo: Arab Group for Training and Publishing, 2019.
3. Ahmed Mukhtar Omar, *Dictionary of Contemporary Arabic Language*, 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 2008.
4. Anas Shakshak, *Intelligence: Its Types and Tests*, 1st ed. Beirut: Kitabuna, 2007.
5. Khawaled Abu Bakr, *Applications of Artificial Intelligence as a Modern Approach to Enhancing Business Competitiveness*. Berlin: Arab Democratic Center, 2019.
6. Talat Mansour et al., *Foundations of General Psychology*. Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop, 2003.
7. Adel Jar Allah Muazab, *Good Governance and Human Development in the Arab Countries*, 1st ed. Berlin: Arab Democratic Center, 2020.
8. Abdul Azim bin Mohsen Al-Hamdi, *Good Governance in the Early Islamic State and Contemporary Trends: A Comparative Study*, 1st ed. Sana'a: Abrar Publishers, 2018.
9. Fouad Al-Bahi Al-Sayed, *Intelligence*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.
10. Kabir Ben Issa, *Employing Artificial Intelligence in Curriculum Development*. Algeria: Supreme Council of the Arabic Language, 2024.
11. Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, *Mujmal al-Lughah*, 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1968.
12. Muhammad ibn Ahmad al-Azhari al-Harawi, *Tahdhib al-Lughah*, 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2001.
13. Muhammad Mustafa Al-Zuhayli, *Al-Wajiz fi Usul al-Fiqh al-Islami (Introduction–Sources–Legal Rulings)*. Damascus: Dar Al-Khair, 2006.
14. Hisham Hikmat Abdul Sattar et al., *Political Sociology*, 1st ed. Baghdad: University Press for Printing, Publishing and Translation, 2019.

Second: Theses and Dissertations

1. Bousnabra Abdullah, "Governance (Good Governance) and Professional Ethics," Unpublished Master's Thesis, University of 8 May 1945, Algeria, 2021.
2. Habib Muhammad and Sadouq Hamza, *Artificial Intelligence Strategy for Achieving Sustainable Development: The Case of the United Arab Emirates*, Unpublished Thesis, Ibn Khaldoun University, Tiaret, Algeria, 2022.

Third: Academic Journals

1. Ilham Shaili, "The UAE Experience in Applying Artificial Intelligence and Achieving Leadership," Second International Virtual Conference, Algeria, 2022.
2. Hassan Faleh Hassan Al-Hashimi, "The Constitutional Organization of Good Governance: A Comparative Study," *Maysan Journal of Comparative Legal Studies*, no. 5, University of Maysan, 2022.

3. Souad Al-Hosani, “The Development of Artificial Intelligence Use in the United Arab Emirates,” *Asian Perspectives Journal*, no. 15, Cairo, 2024.
4. Sherihan Mamdouh Hassan Ahmed, “International Governance in Artificial Intelligence Technologies,” *Journal of Sharia and Law*, no. 44, Cairo, 2024.
5. Souria Shanbi and Al-Saeed Ben Lakhdar, “Preparing Future Leaders Using Artificial Intelligence Technologies (The UAE Project),” *Journal of Management and Economics Sciences*, no. 01, Algeria, 2022.
6. Lahmar Haiba, “The Shift to Artificial Intelligence between Concerns and Aspirations: The UAE as a Model,” *Journal of Economics and Development*, no. 02, Algeria, 2021.
7. Hisham Mohammed Bashir, “Artificial Intelligence in the UAE: Reality and Prospects,” *Arab and Regional Horizons Journal*, no. 14, Cairo, 2023.
8. Hussein, M. A., & Hazim Sabah Ahmied. (2022). " The basic elements of the United Arab Emirates and its role in preserving the unity of the Union". Tikrit Journal For Political Science, 4(30), 127–145. https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i30.90

Fourth: Official Documents

1. United Arab Emirates Government, *Federal Decree-Law No. (25) of 2018 on Future-Oriented Projects*. UAE, 2018.
2. United Arab Emirates Government, *Federal Decree-Law No. (14) of 2023 on Commerce through Modern Technology Means*. UAE, 2023.

Fifth: Electronic Sources

1. Emirates News Agency (WAM), “In His Capacity as Ruler of Abu Dhabi… The President Issues a Law Establishing the Artificial Intelligence and Advanced Technology Council.” UAE, 2024. Available at: https://2u.pw/lULb1 (Accessed: 9 May 2025).